

مظاهر الاحتكاك اللغوي بين اللغة الأم واللغة الثانية

1-1- التعريف: أ. لغة:

حكك: الحكيك الكعب المحكوك؛ والحكيك: الحافز النحيت، والحككة حجر، رخو أبيض أرخي من الرخام وأصلب من الجص. وحكّ في صدري واحتكّ: وهو ما يقع من وسواس الشيطان،  
ب. اصطلاحا:

عرّف جون دي بوا "Jean Dubois" الاحتكاك اللغوي على أنه "ذلك الاتصال الذي يحدث بين اللغات نتيجة استعمال الفرد أو المجتمع لأكثر من مستوى تبليغي ضمن اللغة الواحدة (الثنائية اللغوية)، أو استعماله لأكثر من لغة (الازدواجية اللغوية

2-تعريف اللغة الأم :

وهي اللغة التي يفطر عليها الإنسان في بيته الأول ويطلق عليها اللغة الأهلية، وهي لا تتعلم أبدا بل تكتسب بالفطرة،

3-تعريف اللغة الثانية (اللغة الأجنبية) :

"هي اللغة التي يتعلمها الطالب تعلمًا رسميًا على إحدى موضوعات المناهج المدرسة، ويختلف السن الذي يقدم فيه تعليم اللغة الأجنبية باختلاف المجتمعات والفلسفات التربوية والظروف السياسية."

4-صعوبات تعلم اللغة الثانية:

تتباين مشكلة تعلم اللغة الثانية تبعًا لعمر المتعلم إذ نجد أن عامل السن الذي يلعب دورًا هامًا في تعلم اللغة الثاني إلى جانب المحيط الذي يعيش فيه فالطفل في بدايات عمره يكون في حاجة أكثر إلى التعلم والاكتشاف أكثر مما يحتاجه البالغ والمتعلم الذي يتعلم لغة بيئته يستغرق وقتًا أقل مما يستغرقه من يتعلمها في بيئة مختلفة عن بيئته كما تختلف عوائق تعلم اللغة الثانية حسب اختلاف طبيعتها من حيث توافقها أو تمايزها إذ ينجم عن تلك المشكلات تباين كبير بين نطق أبناء اللغة لأصوات لغتهم ونطق المتعلمين من غير الناطقين بها وكذلك هناك تباين في تركيب الجمل وبين استيعاب المرء لمعاني لغته والمعاني التي يقف عليها ويتعلمها من كلمات اللغة الثانية وتراكيبها ويظهر المشكل كذلك في الكتابة من حيث سلامة الكلمة بنية وصياغة واملأء

5-أوجه الاختلاف والتشابه بين اللغة الأم واللغة الأجنبية:

يعد الاتفاق والتباين بين اللغات أمر لا مفر منه، فكلاهما موجود، فاللغة الإنجليزية والعربية تتفقان من حيث أنهما تستعملان الصيغ اللغوية نفسها كالأسماء والأفعال والجمل، كما تقومون بالوظائف ذاتها والوصف والطلب والتحليل. ولكن أوجه التباين تكمن في النظام الصوتي والصرفي والتركيب والدلالي بصفة كبيرة جدا. مما يجب التأمل فيه عند تعلم اللغة الفرنسية مثلا كونها تمثل لغة ثانية عند التلاميذ الأجانب، مما يؤثر على تعلم اللغات الأجنبية.